

# محامي المتهم بتفجير السفارة الأردنية ببغداد يرجح ضلوع أحمد الجلي بالهجوم

■ عمان- يو بي آي: حاول محامي الدفاع عن المتهم بتفجير السفارة الأردنية في العاصمة العراقية، بغداد، اثارة احتمال ضلوع زعيم حزب المؤتمر العراقي محمد الجلبي بالتفجير الذي وقع في العام 2003.

والمح المحامي فتحي الدرادكة في الجلسة التي عقدتها محكمة أمن الدولة زردنية أمس الاثنين لمواصلة النظر في القضية إلى احتمال ضلوع الجلبي في عملية، مستندًا إلى تقرير صحافي نشرته قبل أيام صحيفة «السبيل» أسبوعية الناطقة باسم الحركة الإسلامية في الأردن.

وكانت الصحيفة نقلت هذه المعلومات عن منشقين عن حزب المؤتمر الذي يزعمه الجلبي، المطلوب للقضاء الأردني والحكومة عليه من أحدى المحاكم زردنية بالسجن لمدة 22 عاماً لاتهامه بالاشتراك في اغتيال رئيس وزراء ما تسبب به نهيار البنك في ثمانينيات القرن الماضي.

وتعرضت السفارة الأردنية في بغداد في آب/أغسطس 2003 لهجوم بسيارة فخخة ما أدى إلى مقتل مواطن أردني وأثنى عشر مواطناً عراقياً وجرع عشرات.

ووجهت السلطات الأردنية الاتهام في القضية إلى كل من زعيم تنظيم قاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي ومعمراً الغبيري الذي يحاكم في قضية أمام محكمة أمن الدولة الأردنية.

وخلال جلسة أمس أدى رئيس تحرير صحيفة «السبيل» عاطف الجولاني شهادته كشاهد دفاع أمام المحكمة، مشيراً إلى أن مراسله صحفته في بغداد الذي لم يعد يعمل حالياً مطبوعة هو من أورد الاتهام المشار إليه بحق الجلبي، نقلًا عن معلومات منشقين عن حزب المؤتمر، مبيناً في شهادته أن جلبي له مواقف سلبية من الأردن وأطلق العديد من التصريحات في هذا إطار.

وأكَّدَ الجولاني أن صحفته لا تحمل مسؤولية صحة ما ورد في التقرير، إيكَّدَ أن المعلومات الواردة فيه جاءت نقلًا عن منشقين في حزب المؤتمر.

وقرر رئيس المحكمة مواصلة النظر في القضية الشهير المقل.

## هيئة علماء المسلمين ترفض عرض المشاركة في العملية السياسية

■ بغداد- «القدس العربي»: رفض زعيم هيئة علماء المسلمين في العراق شيخ حارث الضاري عرضاً تقدمت به القوات الأمريكية للدخول في العملية السياسية، وقالت صحيفة «الصباح» القريبة من الحكومة العراقية عن مصادر طلعة ان الضاري رفض عرضاً من قبل القوات الأمريكية لتولي منصب رفيع في حكومة الجديدة بشرط اعترافه بوجود هذه القوات ودعوه المسلمين لعدم مساعدةها واعترافه بالعملية السياسية. وقال المصدر ان العرض جاء عن طريق جهات داخلة في العملية السياسية وبوساطة خارجية، مؤكداً أن ضارى رفض العرض مباشرة.

واوضح المصدر ان الضاري أكد انه لا يستطيع ان يمنع أي عراقي من استخدام حقه في الدفاع عن بلده فضلاً عن انه سيتعارض بالعملية السياسية مع خروج الاحتلال من العراق. ودعا الضاري الى ضرورة تحريم سفك دماء عن الأبرياء مؤكداً أحرامة الاقتتال وتهجير العوائل من المناطقة المختلطة.

**الجرايات اميركيون يعربون عن دعمهم لرامسفيلد**

■ واشنطن- من كين ديرموتا: عبر عدد من الجرايات امس عن تأييده زعير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الذي يبدو مستقله في البتاغوغو متوكلا على كل الاحتمالات بعد دعوات وجهها ضباط مقاعدون لاستقالته.

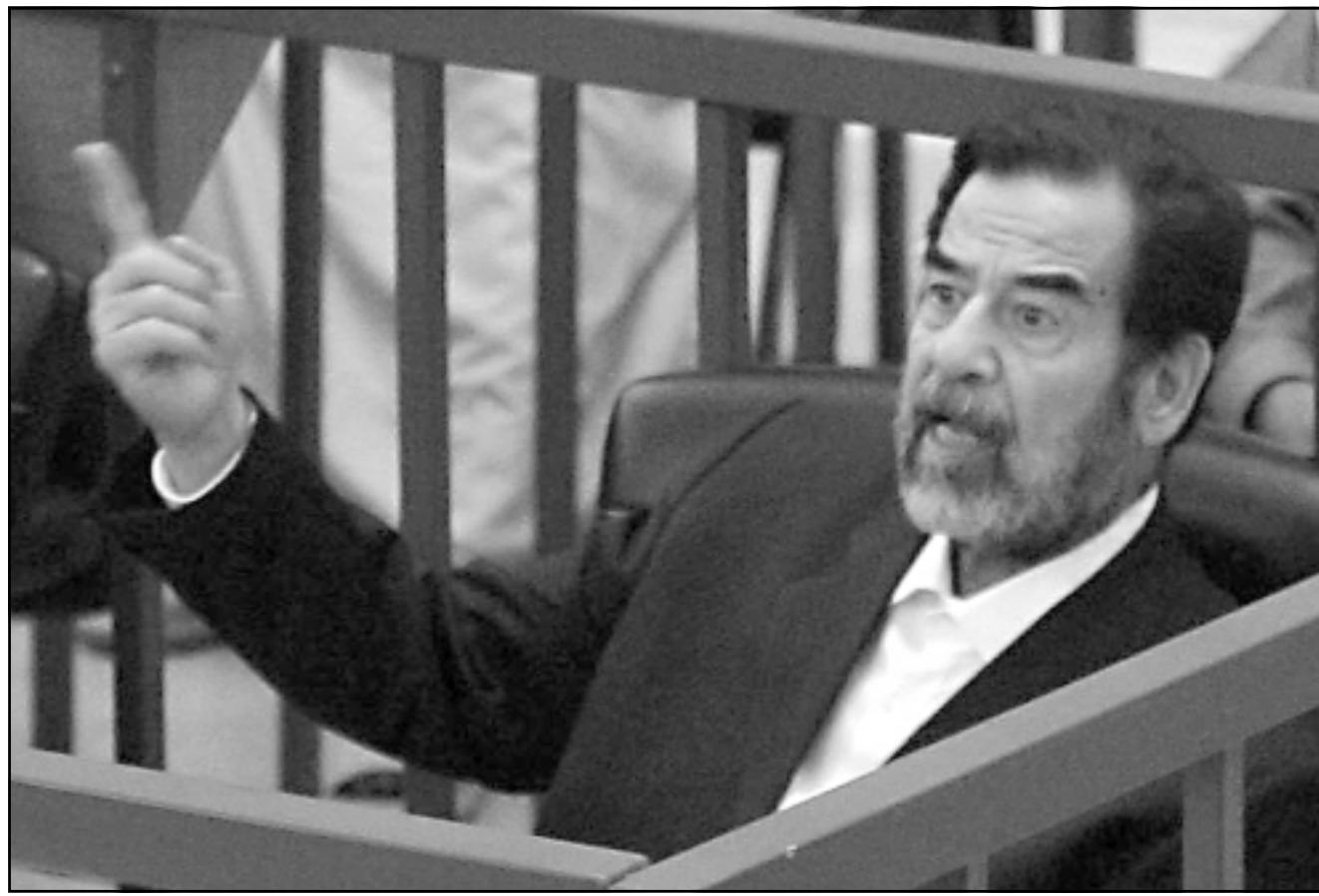
وقال الجنرايات المتقاعدون جون كروسي وثوماس ماكابيرناني وبيرتوور وروبيول فالى ان رامسفيلد هو «بلا شك احد اكثربراء الدفاع كفاءة في رئاسة البلاد».

وفي مقال نشرته صحيفة « ولو ستريت جورنال » قال الجنرايات الاربعاء امس فليد سيبقى في منصبه على رأس وزارة الدفاع طالما احتفظ بثقة الرئيس

أمريكي جورج بوش.  
وأضاف الجنرالات ان «هذه هي الطريقة التي تجري فيها الامور في الولايات المتحدة (...) لذلك ننهأ ونواصل العمل على كسب الحرب العالمية ضد التطرف الإسلامي». وكان الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة ريتشارد مايرز قال الاحد ططة التلفزيون «إيه بي سي» انه على المسؤولين العسكريين - حتى التقاعدin - الاحتفاظ بانتقادتهم لأنفسهم.  
وقال مايرز ان الدعوات التي وجهها العديد من الجنرالات المتتقاعدin الى بير الدفاع الامريكي ليستقبل «غير لائقة (...) لأن الجيش ليس هو الجهة التي حكم على رؤسائنا المدنيين».  
وأضاف ان «هناك معايير تلتزم بها عندما تكون في الخدمة ويجب ان تواصل الالتزام بها عند تقاعدهك».  
ووجه ستة من جنرالات الجيش السابقين بينهم عدد من الذين شغلوا منصب قيادة قتالية وظيفية عالية، دعوات الى رامسفيلد للاستقالة وكشفوا عن استثناء في الجيش من قيادته.  
وأتهم الجنرالات السابقون رامسفيلد بعدم الاخذ بالنتائج العسكرية وعدم اعداد القوات اللازمة للهبةوضع في العراق.  
وبين الداعين لاستقالة رامسفيلد الجنرال المتقادع جون باتيسلي الذي قال رامسفيلد لم يعر مستشاريه العسكريين اي اهتمام..  
وقال «عندما يتم اتخاذ قرار بدون ان تؤخذ في الاعتبار التوصيات العسكرية المنطقية وعملية صنع القرارات العسكرية الصائبة والتخطيط سليم، نرتكب اخطاء حتما». وأضاف «اعتقد انها قضية مسؤولية: مسؤولية مسؤولية ما حصل في (سجن) ابو غريب ومسؤولية كيفية ادارة الامور بستخدام الترهيب والشتائم».  
وبدوره قال رامسفيلد ان العسكريين الذين يوجهون الانتقادات يشكلون ليلة.  
وصرح لقناة «العربية» الفضائية الاخبارية الاسبوع الماضي «اذا كنا سنغیر زيز الدفاع في كل مرة يختلف اثنان او ثلاثة من الآف والألاف الاميرالات للجنرالات، فان الامر سيدتحول الى دوامة».



# تأجيل محاكمة صدام لاستكمال تقرير الخبراء حول الوثائق والدفاع يطلب لجنة دولية محايدة لفحص التوقيعات



## الرئيس العراقي السابق صدام حسين اثناء حضوره جلسة الامم (رويترز)

بغداد- من حسن جويني:

القضية سياسية ولأن النظام الحالي هو خصم للنظام السابق فعلينا ان لا تتوقع الحيدارية من الخبراء مع احترامنا لأشخاصهم».

وطالب الدليلي المحكمة بـ«انتداب خبراء دوليين مشهود لهم بالنزاهة من كافة دول العالم ما عدا ايران واسرائيل على ان يشمل التقرير عمر الورق وتاريخ الكتابة والتواقيع وان يؤخذ بالاعتبار ان كافة الاختام التي تحمل تواقيع صدام حسين قد سرت بعد الاحتلال بغداد».

وتدخل بعد ذلك بربان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين الذي قال للقاضي انه رفض اعطاء نسخة من توقيعه وخطبه «لان هناك فقدان ثقة بيننا وبين الوضع كلها».

وطالب التكريتي احالته توقيعه وخطبه الى «لجنة محايدة لاجراء عملية المضاهاة».

واتهم التكريتي المدعى العام جعفر الموسوي بالتصريح علنا لاحدي المحطات الاذاعية بنتيجة تقرير الخبراء قبل ايام من عقد جلسة المحاكمة، وقال «كلنا كنا ملتفيين حول الراديو نستمع الى اذاعة (سو) عندما قال ان نتيجة المضاهاة بين خطوط وتوقيع المتهمين طلعت صحيحة».

وتساءل موجها كلامه الى قاضي المحكمة «ترى انه يجوز قبل عقد جلسة المحكمة ان يتم الحديث عن هذه الموضاع في الهواء الطلق وان يديننا المدعى العام؟».

وتتابع التكريتي «سيادة القاضي انا ارفض نتيجة التقرير واقول ان توقيعي بسيط جدا وباماكن اي شخص اي يقلده».

واثار حديث التكريتي ازعاج المدعى العام الذي نفى اجراء الحديث لراديو سوا طالبا من هيئة المحكمة «مفاتحة راديو سوا الجلب التسجيل ان كان الامر صحيحا».

وأيد طه ياسين رمضان النائب السابق للرئيس العراقي المخلوع من جهة ما قاله بربان ابراهيم التكريتي، وقال ان «ما قاله صحيح وكان هذا الحديث في يوم التأجيل السابق او قبله او بعده بيوم». من جانبة، رفض المتهم على دايح ما ورد في التقرير، وقال مخاطبا قاضي المحكمة «انا بريء والله لم اكتب في حياتي اي تقرير لا ضد اهالي الدجيل ولا غيرهم».

واوضح ان «التقارير كانت تكتب من قبل لجان امنيةتابعة للحزب ولم تكن تكتب عليها الاسماء، وانما ورد اسمي على احد التقارير، تكذبة».

قرر القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن رئيس المحكمة الجنائية العسكرية العليا تأجيل جلسات المحاكمة رئيس العراقي المخلوع صدام حسين سبعة من مساعديه في قضية مقتل 14 قروياً شيعياً في بلدة الدجيل عام 1988 الى الاربعاء.

وقال القاضي امس بعد استئناف المحكمة الى تقرير خبراء الادلة الجنائية بشأن مقارنة توقيع المتهمين «تلاحظ المحكمة ان الخبراء لم يكملوا مهمتهم ضمن هذه الجلسة لذا اقررت تكليف جنة الخبراء الثلاثية باكمال مهمتها اجراء عملية المضاهاة (المقارنة) لبقية الوثائق المتعلقة بالتهم صدام حسين».

و عند بداية جلسة المحكمة، رفض القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن التنحي من منصبه استجابة لطلبات حامي الدفاع، وقال «انا ارفض هذا التقرير رفضاً تاماً».

واضاف «ليس هناك اي تحيز من اي نوع كان ضد اي من المتهمين ويجب على الجميع ان يفهم انه باعتباري قاضي رئيس المحكمة فلي sis هناك اي موقف شخصي او سياسي مسبق ضد المتهمين مجموعة كانوا او فرداً».

وتتابع عبد الرحمن ان «هذه القضية سيتم حسمها استنادا الى الادلة ووفق اتفاق اانون فقط ولن تلعب العوامل الخارجية اي دور في مدلولاتي كقاض رئيس للمحكمة».

وتم في بداية الجلسة تلاوة تقرير خبراء الادلة الجنائية حول مقارنة المذاخر من خطوط وتوقيع المتهمين الوثائق والمستندات البرزرة كادلة مصدرهم في هيئة المحكمة والذي اكد وجود تطابق ما عدا تلك العادة الى لاتهن مزهر عبد الله الرويد.

وبعد اكمال قراءة التقرير تدخل المدعى العام جعفر الموسوي الذي اعتذر عن الخبراء اغفلوا عددا من المستندات المتعلقة بصدام حسين والتي لم تجري عليها عملية المضاهاة».

من جانبه، اعتبر رئيس فريق حامي الدفاع خليل الدليلي على ما ورد في التقرير، وقال موجها كلامه لقاضي «نحن نطنب بكل ما ورد في التقرير بجميع تفاصيله ونطلب منتخبا خبراء اخرين محايدين غير بروتستطين بوزارة الداخلية او الدولة غرض اجراء عملية المضاهاة».

واوضح ان «خبراء المحكمة يعملون في وزارة الداخلية ولا يمكن ان يقدموا اثباتا مفكاها الماما فقههم الحادى ولا

**بعد تأجيل انعقاد البرلمان في ظل مسلسل فشل الصفقات المستمرة**

**السيستاني طلب من الجعفري وعبد المهدي عدم الترشح  
وعلى الأديب «الاوفر حظاً» لرئاسة الحكومة الجديدة**

رئيس الجمهورية ونائبه». متوقعاً ان تكون هناك «نتائج ايجابية خلال هذا الاسبوع». واعلن السفير العراقي في الولايات المتحدة ان الدكتور علي الاديب الخصو في حزب الدعوة قد يخلف السيد ابراهيم الجعفري في منصب رئيس الوزراء العراقي.

وقال السفير العراقي في واشنطن سمير المصدعي لمحطة «سي ان ان» الامريكية «شلة اسماء مطروحة (لترؤس الحكومة المقبلة) لكن الاوفر حظا هو علي الاديب الذي ينتهي والجعفري الى الحزب نفسه».

واضاف «نحن على وشك التوصل الى حل يقبله الجميع»، مؤكداً ان «الحكومة التي ستتولى الادارة خلال الاعوام الاربعة المقبلة يجب ان تكون مقبولة من كل الاطياف في العراق، واعتقد اننا قربين من ذلك».

اما زاد الطين بلة رفض الائتلاف العراقي مرشحيه التوافق العراقيه الثلاثة وهي اكبر تجمع سني.

وما زال الاكراط اكثر الاطراف اطمئناناً على شحهم لرئاسة الجمهورية جلال الطالباني الذي تجنب جبهة التوافق وجبهة الحوار الوطني عندهما للترشيحه مرة اخري حيث قال الدكتور فؤاد صوصون، عضو التحالف الكردستاني في مجلس اب، انه في حال تعذر الكتل البرلمانية للتوصيل الى تفاق حول تشكيل الحكومة ستتم احالة الموضوع الى مجلس النواب لحسمه.

تابع الدكتور معصوص في تصريحات صحافية ينحصر المؤشرات في بغداد (نأمل ان يكون هناك تفاق على جميع المناصب». وقال «سينعقد المجلس لهذا الاسبوع لانتخاب هيئة الرئاسية ومنصب

**الاعظمية يتهمون «المغاوير» و«منظمة بدر»  
تهم والحزب الاسلامي يحذر من كارثة انسانية**

الانسانية «لتكتيف كافة مواردهم في اسعاف اهالي (الاعظمية)، وانقاذ المحاصرين منهم.. واخلاء الشهداء والجرحى على عجل».

من جهتها وجهت هيئة علماء المسلمين «نداء عاجلاً» طالبت فيه بوقف العمليات التي تطال اهالي الاعظمية.

وقال بيان اصدرته الهيئة، وتسلّمت «القدس العربي» نسخة منه، ان «قوات من مغاوير الداخلية معززة بالميليشيات قاتلت بمحاجمة مدينة (الاعظمية) منذ الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية... وقد ذهب ضحية الاشتباكات عدد من اهالي المدينة ما بين شهيد وجريح».

ووجه البيان «نداء عاجلاً الى كل الغيارى.. ليقفوا وفقطهم، والى كل من له لب وحكمة للسعى من اجل ايقاف هذا المسلسل الاجرامي الآخر».

وناشد البيان «الجامعة العربية، والامم المتحدة والمنظمات ذات العلاقة، ان تستجيب لهذا النداء».

واثهم البيان «الحكومة العراقية والقوات الامريكية بعدم اتخاذ اجراءات لوضع حد للميليشيات، بما

هذا». وقال بيان للحزب الاسلامي العراقي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان الاوضاع في منطقة الاعظمية «تثذّر بوقوع كارثة انسانية»، في حين وجهت هيئة علماء المسلمين «نداء عاجلاً» طالبت فيه بوقف العمليات التي تطال اهالي الاعظمية متهمة «قوات المغاوير التابعة لوزارة الداخلية وميليشيات بمحاجمة المدينة».

وقال بيان اصدره الحزب الاسلامي، احد قوى «جبهة التوافق» والذي يتزعّمه الدكتور طارق الهاشمي ان منطقة الاعظمية تشهد اشتباكات دائمة بين قوات الامن الحكومية واهالي المنطقة، منذ منتصف ليلة امس (الاحد).».

وأضاف البيان «عرض جامع الامام ابي حنيفة النعمان الى اطلاق نار كثيف.. وما زالت الاشتباكات المسلحة مستمرة، مما يُذر بوقوع كارثة انسانية لا مبرر لها».

ودعا بيان الحزب الاسلامي جميع الاطراف الى «ضبط النفس، وايقاف اطلاق النار فوراً»، كما دعا وزارة

قدس العربي»: يرون من اهالي منطقة د لـ«القدس العربي»، حقيقة اندلعت بعيد ماضية (الاحد) بين المدينة خد مجتمع، قسم منهم ملابس حكومية، ومحمية من الال الامريكي حاولت للا، واضافوا ان لا تزال مستمرة حتى

حمد الاعظمي احد انه شاهد عند منتصف من وزارة الداخلية للباس الاسود تطلق رئاس مسجد الامام اية، مما دعا شباب بعد هذا الهجوم حتى تباكات لنضم نصف

ي «ان هؤلاء مجرمون وان وزير الداخلية»،

ن العربي»:

---

جلسة البرلمان العراقي الجديد  
من الاثنين لليومين، طلب اكبر  
اعلية الله على السيسى من  
دعوه المرشح لرئاسة الوزراء عبر  
معه رئيسة الوزراء غير ابراهيم  
الاثللاف في وقت سابق وعادل  
ذى الذى يطرحه المجلس الاعلى  
المكوى في ظل اصرار الكتلة  
اليوم ترشيح الجعفرى لرئاسة  
الخص التخلى عن منصبه.

**مقتل تسعة عراقيين واصابة 23 اخرين  
والعثور على 18 جثة وخطف 3 مهندسين**

بغداد- اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية امس مقتل سيدة اشخاص في اعمال عنف مختلة، بينهم ثلاثة مدنيين خوافي اشتباكات في منطقة الاعظمية شمال بغداد فيما تم العثور على 18 جثة بينها جثة شقيق رئيس الجبهة العراقية حوار الوطني صالح المطلقي.

وقال مصدر امني عراقي ان ثلاثة مدنيين قتلاوا وجرح مائنة اخرون في اشتباكات وقعت بين مسلحين مجهولين قوات الجيش العراقي بعد منتصف ليل الاحد- الاثنين في منطقة الاعظمية.

وكان المصدر اعلن في حصيلة سابقة مقتل شخص واصابة تسعه اخرين.

وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «مدنيا قتل جرح ثلاثة آخرون بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية جيش العراقي في ساحة النصر وسط بغداد».

كما اعلن مصدر في الشرطة ان «ستة مدنيين جرحا في انفجار عبوة ناسفة على مقربة من سوق شعبي في منطقة بغداد الجديدة (شرق)».

الي ذلك، خطف مسلحون مجهولون صباح امس الطبيب بيد الرضا كاظم الزيداني (شيعي) في منطقة الدورة (جنوب بغداد) واقتادوه بسيارته الى جهة مجهولة.

اما اختطاف مسلحون مجهولون يستقلون سيارتين ثلاثة هندين يعملون في قطاع الكهرباء من حي الامين الثانية شرق، وفقا لمصدر امني عراقي.

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) اعلن ناطق باسم قوات المتعددة الجنسيات في المدينة ان قواته «قتلت اثنين من المسلحين عندما كانوا يحاولان زرع عبوة ناسفة على حافة قرية ...».

**اتهموا الساسة بتفضيل مصالحهم الشخصية على الصالح العام  
لشعة غاضبون سبب تأخر اعلان تشكيل الحكومة وتأجلت جلسة البرلمان**

العراقيين محبطون من هذه الاجواء التي سببت تردي الخدمات وتنامي العنف». .  
وكان النائب الشيعي باسم شريف اعلن لوكالة فرانس برس انه تقرر تأجيل اجتماع مجلس النواب بضعة ايام للسماع للمجموعات السياسية بعقد مزيد من الاجتماعات وتثبيت جهودها بهدف الاتفاق على المناصب المهمة على راس الدولة». .

وتشمل تلك المناصب رئيس الجمهورية ونائبيه ورئيس الوزراء ومساعديه ورئيس البرلان ونائبيه. .  
من جهته قال وزير خارجية العراق هوشيار زبياري لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه يأمل ان تتشكل الحكومة العراقية الجديدة بنهاية نيسان/ابريل الجاري. .  
وردا على سؤال حول موعد الانتهاء من تشكيل اول حكومة دائمة بعد عهد الرئيس المخلوع صدام حسين، قال زبياري «أمل ان يتم ذلك بنهاية نيسان/ابريل، كي تكون واقعيا». .  
واضاف «نحن نتفهم نقاد صبر الجميع داخل البلاد وخارجها، وبين مناصري العراق الجديد، وندرك تماماً تقتلا السياسي على شكل سلبي لان استياءهم الشديد يرور اشهر على تاذنا في الجامعه التي متفائله بما الا ان التاخير في احباطا شديدا». .  
ما هو عليه ومتى اكت وصحافي ان ب الساسة على والعرقية رغم ما حدة وطنية». .  
بعض منهم لا زال

**النـجـفـ من حـسـنـ عـبـدـ الزـهـرـةـ**

---

طال انتظارها.

من جانبه، اعتبر الصحافي حسين جاسم (33 عاما) ان «تأخير جلسات البرلمان شكل خيبة امل بالنسبة لل العراقيين جميعا».

وقال «تلقيت خبر التأجيل بخيبة امل لانه كان من المفترض ان تعقد هذه الجلسة التي مضى اكثر من شهر على تأجيلها بعد المشاكل الكبيرة التي عصفت بالبلاد مؤخرا».

اما محمد جواد (47 عاما) وهو تاجر عراقي مقيم في كندا يقوم بزيارة الى النـجـفـ فاعتبر ان «تأخير امر سليمي ادى الى انتشار عمليات الارهـابـ والـتفـجـيرـاتـ واعـمالـ العنـفـ في عمومـ البـلـادـ».

واضاف «يجب تشكيل الحكومة. البلد بحاجة الى بناء مؤسسات قوية قادرة على مواجهة الارهـابـ». وتتابع جواد «بـهـذـاـ تـأـخـيرـ سـتـسـتـمـرـ معـانـاةـ العـراـقـيـنـ الىـ اـجـلـ غـيـرـ مـسـمـىـ»، داعـياـ القـادـةـ السـيـاسـيـنـ الىـ اـنـهـاـ خـلـافـتـهـمـ لـانـهـاـ لـيـسـتـ فـيـ مـصـلـحةـ الـبـلـادـ وـتـؤـدـيـ الـتـمزـيقـهـ».

من جانبه، اكد المحامي خالد الجشعـيـ (33 عاما) انه «ليست هناك مشكلة من عملية التأثير اذا كانت الغـاـيةـ منـ بـعـنـاصـبـهـ لـذـكـرـ نـحنـ نـدعـوهـمـ الىـ تـغـلـيبـ المـصـلـحةـ العـامـةـ».